

تاج العروس من جواهر القاموس

نَشِدَ الشَّيْءُ كَفَرَحٍ نَشُوداً كَنَشَطٍ نَشُوطاً أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال
الصاغانيُّ : أَي سَكَنَ وَرَكَدَ وَنَشَدَتْهُ وَنَشَطَتْهُ : سَكَّنَتْهُ هَكَذَا فِي الْأَفْعَالِ
ابن القطَّاع وكلامه يقتضي أَن يكون من حَدَّ نَصَرَ وفي النهاية وفي حديث عُمرَ وحصَرَ
طَعَامُهُ فجاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسَوِيْقٍ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ . قال رجلٌ : فَجَعَلَتْهُ إِذَا
أَنَا حَرَّكَتُهُ ثَارَ لَهُ قُشَارٌ وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَشِدَ الْقُشَارُ الْقُشَارُ :
الْقُشْرُ قال الزمخشريُّ : أَي سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وقال
الخطَّابيُّ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأُراه رَثَدَ بِالرَّاءِ أَي اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ
الْقَدَحِ وَيَجُوزُ أَن يكون نَشَطَ فَأَبْدَلَ الطاءَ دالاً لِلْمَخْرَجِ . نَشِدَتْ الْكَمْأَةُ :
: نَبَتَتْ . عن الصاغانيِّ . ومما يستدرك عليه : نَشَدَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ عن
ابن القطَّاع .

ن ج د .

النَّجْدُ : ما أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى وَصَلَبَ وَغَلُظَ أَزْجُدُ جمع
قِلَّةٍ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَأَنْجَادٍ قال شيخنا : وقد أسلفنا غيرَ مَرَّةٍ أَن فَعْلًا
بِالْفَتْحِ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ أَفْعَالٍ مَرَّتَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا
وَنَجَادُ بِالْكَسْرِ وَنُجُودٌ وَنُجُودُ بضمهمَا الْأَخيرة عن ابن الأعرابيِّ وَأَنشد :
لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدَ وَصَحَّتْ ... وَلاَحَ مِنْ نُجُودٍ عَادِيَّةٍ
حُمْرُ وَلَا يكون النَّجَادُ إِلَّا قُفًّا أَوْ صِلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِثْلِ
الْجَبَلِ مُعْتَرِضاً بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ وَيُقَالُ : اءُلْ
هَاتِيكَ النَّجَادَ وَهَذَا ذَاكَ النَّجَادَ يُوحَّدُ وَأَنشد :

" رَمَيْتُ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَ قال : وليس بالشديدِ الارتفاعَ وَجَمْعُ
النُّجُودِ بِالضَّمِّ أَزْجِدَةٌ أَي أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهَكَذَا قول الجوهريِّ وقال ابن
بَرِّيّ : وَهُوَ وَهَمٌ وَصَوَابُهُ أَن يَقُولُ : جَمْعُ نَجَادٍ لِأَن فِعْلًا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ
نحو حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ قال : وَلَا يُجْمَعُ فَعُولٌ عَلَى أَفْعَالَةٍ وقال : هو من الجموع
الشاذَّة ومثله نَدَى وَأَنْدِيَّةٌ وَرَحَاءٌ وَأَرْحِيَّةٌ وقياسهما نِدَاءٌ وَرَحَاءٌ وكذلك
أَنْجِدَةٌ قِياسُهَا نَجَادُ . النَّجْدُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُرْتَفِعُ
مِنَ الْأَرْضِ . النَّجْدُ : ما خَالَفَ الْغَوْرَ أَي تَهَامَةً . وَنَجْدُ مِنْ بِلَادٍ مَا كَانَ
فَوْقَ الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةِ مَا كَانَ فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تَهَامَةٍ إِلَى مَا وَرَاءَ

مَكَّةَ - فَمَا دُونََ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ - فَهُوَ نَجْدٌ وَتَضَمُّهُ جَرِيمُهُ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ : .

فِي عَازَةِ بَرْجُذُوبِ السَّيِّ - مَشْرَبُهَا ... غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا
نُجْدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ : نُجْدٌ لُغَةٌ هَذِيْلٌ خَاصَّةٌ يَرِيدُ نَجْدًا وَيُرْوَى النَّجْدُ جَمْعَ
نَجْدًا عَلَيَّ نُجْدٍ بَضْمَتَيْنِ جَعَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ نَجْدًا قَالَ : هَذَا إِذَا عَنَى
نَجْدًا الْعَلَامِي وَإِنْ عَنَى نَجْدًا مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا وَهُوَ
مُذَكَّرٌ . أَنْشُدْ ثَعْلَبُ : .

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنَيْتَهُ ... لَعَيْنَ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبَ بِنَا
مُرْدَا